

## بعد أستراليا.. دول تنظر في حماية محتواها الإعلامي المحلي



بعد أسابيع من الضجة الإعلامية والقضائية التي اندلعت بين «فيسبوك» والحكومة الأسترالية، بدأت تظهر آثار تلك الهزة في جميع أنحاء العالم؛ حيث تنظر الحكومات الأخرى في وضع تشريعات مماثلة. ونشأ خلاف حاد بين شركة «فيسبوك» والحكومة الأسترالية فيما يتعلق بنشر محتويات وسائل الإعلام الإخبارية المحلية على منصة التواصل الاجتماعي، وقامت الأخيرة بحظر هذا المحتوى على منصتها.

وفي ذلك الوقت، أبرمت «جوجل» صفقة مع إمبراطورية رجل الأعمال روبرت مورдох، «نيوز كورب»، وبموجبها تنشئ الشركتان منصة مشتركة، وتتقاسمان الإيرادات الإعلانية، من خلال خدمات تكنولوجيا إعلانات «جوجل»، إلى «جانب التوسع في الصحافة المسموعة، وتطوير الصحافة المرئية على «يوتيوب».

ويمكن سماع صدى الأثر الأسترالي في جميع أنحاء العالم؛ إذ تفكر دول أخرى في إجبار شركات التكنولوجيا على الدفع مقابل عرض المحتوى الإخباري على منصاتها.

وقالت جينيفر جريجيل، أستاذة الاتصالات في جامعة سيراكيوز، خلال لقاء مع «سي إن بي سي»: «أعتقد أن القضية الأسترالية أظهرت مدى قوة «فيسبوك»، ومدى قدرتها على تعطيل تدفق الأخبار على مستوى البلد، وذلك بالنظر إلى «كبر مساحة أستراليا».

وأضافت: «أعتقد أنه في نهاية المطاف، ستدرس مجموعة كبيرة من الدول كيفية دعم وكالات الأنباء المحلية، وسنشهد (العديد من المقترحات فيما يتعلق بذلك قريباً». (وكالات

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.